

آيدكس» و«نافدكس» يختتمان أعمالهما بنجاح بحضور 62 ألفاً»



أبوظبي: محمد علاء وعماد الدين خليل

أعلنت اللجنة العليا المنظمة لمعرضي الدفاع الدولي «آيدكس» والدفاع البحري «نافدكس» 2021 عن اختتام الدورة الخامسة عشرة في أبوظبي، والتي أقيمت تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، واستمرت على مدى خمسة أيام خلال الفترة من 21 - 25 فبراير في مركز أبوظبي الوطني للمعارض «أدنيك» بمشاركة محلية ودولية واسعة.

وشهدت هذه الدورة نجاحاً لافتاً كونها أول حدث عالمي متخصص في القطاع الدفاعي والأمني ي دشّن مرحلة التعافي من «كوفيد-19» بحضور أكثر من 62 ألف زائر، واستقطابه 900 عارض من 59 دولة، فيما ارتفع عدد الأجنحة الوطنية ليصل إلى 35 جناحاً و5 دول تشارك لأول مرة في تاريخ المعرض وهي، إسرائيل، ومقدونيا الشمالية، ولوكسمبورج، والبرتغال، وأذربيجان.

وجرى خلال فعاليات اليوم الختامي الإعلان عن قيمة الصفقات النهائية المبرمة مع الشركات الخارجية والمحلية على مدار الأيام الخمسة للمعرضين بقيمة 20.957 مليار درهم «نحو 5.7 مليار دولار» في حين بلغت قيمة صفقات اليوم

الخامس والأخير 904.2 مليون درهم «نحو 246.2 مليون دولار» توزعت على 20 صفقة بواقع 15 صفقة محلية و5 صفقات عالمية.

وأعلنت اللجنة عن اختتام المعرضين خلال مؤتمر صحفي عقد أمس الخميس بمركز أبوظبي الوطني للمعارض، وذلك بحضور اللواء الركن طيار فارس خلف المزروعى، القائد العام لشرطة أبوظبي، رئيس اللجنة العليا المنظمة لمعرضي «آيدكس» و«نافدكس»، واللواء الركن طيار إسحاق صالح محمد البلوشي، الوكيل المساعد للصناعات وتطوير القدرات الدفاعية بوزارة الدفاع، ونائب رئيس اللجنة العليا، وحמיד مطر الظاهري، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي الوطنية للمعارض «أدنيك» ومجموعة الشركات التابعة لها.

وقال اللواء الركن طيار فارس خلف المزروعى: «لقد شهدنا هذا العام انعقاد دورة استثنائية من معرضي «آيدكس» و«نافدكس» والتي نجحت بترسيخ مكانتها كمنصة متكاملة استقطبت العالم رغم الظروف والتحديات التي فرضتها جائحة «كوفيد-19»، حيث أثبتت الصناعات الدفاعية التي سلط المعرضان الضوء عليها أنها قاعدة الأساس لتعزيز مسيرة التطوير في قطاعات التكنولوجيا والابتكارات المتقدمة بمواكبتها لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة. وأضاف المزروعى أن دعم القيادة الرشيدة للامحدود وثقتها بقدرة أبنائها على تنظيم واستضافة العالم هنا في أبوظبي كانت من أسباب النجاح الذي شهدناه خلال الأيام الخمسة الماضية. وقال: «نبدأ اليوم فصلاً جديداً من فصول الريادة، فالعام 2021 يقربنا من الاحتفال باليوبيل الذهبي لاتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، هذا الاتحاد الذي تمكن من بناء منظومته الدفاعية والتكنولوجية وتوظيفها في نشر رسالة الأمن والأمان والسلام بالمنطقة».

وأوضح أن أبرز ما تحقق في هذه الدورة، هو حرص اللجنة العليا على تطبيق كافة التدابير والإجراءات الاحترازية التي من شأنها الحفاظ على سلامة وصحة كافة المشاركين والعارضين والزوار، ليشكل هذا الحدث منعطفاً جديداً يبنى بعودة نشاط قطاع سياحة الأعمال في الدولة، ومواصلة دعم قطاع الصناعات الدفاعية الوطني، وتعزيز تنافسية الإمارات بمنتجات وطنية تغطي احتياجات الدولة من جهة، وتصل إلى أسواق جديدة. وثمن جهود جميع الأطراف التي أسهمت في إنجاح هذا الحدث، من إعلاميين ومنظمين وشركاء استراتيجيين، واللجان التنظيمية، إلى جانب خط الدفاع الأول الذين كانوا مع الحدث لحظة بلحظة، وأجروا الفحوصات الدورية في مختلف المواقع والمرافق لتسهيل دخول الوفود إلى المعرضين، وليسهموا في تحقيق جهود الدولة الرامية للحفاظ على صحة الجميع وسلامتهم.

من جانبه، قال اللواء الركن طيار إسحاق صالح محمد البلوشي، الوكيل المساعد للصناعات وتطوير القدرات الدفاعية بوزارة الدفاع، ونائب رئيس اللجنة العليا: «مرة أخرى أثبتت دولة الإمارات قدراتها ومكانتها التنافسية العالمية باستضافة وتنظيم فعاليات دولية واستراتيجية، اليوم نختم فصلاً جديداً عنوانه الثقة والتفاؤل، فدولة الإمارات تقود مرحلة التعافي المستدام من جائحة «كوفيد-19»، حيث ارتأت قيادتها الرشيدة بعد الدراسات المستفيضة للمؤشرات باستضافة المعرض في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم باستراتيجية ومعايير مختلفة عن باقي الدورات السابقة للمعرض».

واعتبر اللواء البلوشي أن استضافة دولة الإمارات أكثر من 110 وفود دولية من صناع القرار والمستثمرين والخبراء، يبرهن على ثقتهم بدولة الإمارات وإدراكهم لأهمية هذا القطاع، حيث أصبح معرضا «آيدكس» و«نافدكس» منصة عالمية لأحدث التقنيات الدفاعية والأمنية وبوابة عبور دولية نحو الشراكات الاستراتيجية ورسم المستقبل وتوقيع الصفقات الكبرى.

وأضاف: «شهدنا خلال هذه الدورة تسجيل أعلى قيمة صفقات للقوات المسلحة الإماراتية في تاريخ المعرض، حيث ستلعب دوراً محورياً لتصميم الخطط بعيدة المدى وتطبيق الاستراتيجيات الدفاعية والأمنية في المستقبل عبر تبني أفضل الحلول والممارسات لمواجهة الأزمات والتحديات المستقبلية في ظل الثورة الصناعية الرابعة».

ومن جانبه، قال حميد مطر الظاهري العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي الوطنية للمعارض «أدنيك» ومجموعة الشركات التابعة لها: «شهدنا اليوم ختاماً ناجحاً لدورة كانت بشهادة جميع المشاركين والعارضين والزوار إحدى أنجح الفعاليات العالمية التي تم تنظيمها خلال هذه المرحلة، حيث استطعنا من خلال تنظيم المعرضين تلبية وتجاوز تطلعات المشاركين والعارضين والزوار على حد سواء».

وكشف الظاهري عن استقطاب المعرضين حتى نهاية اليوم الأخير ما يزيد على 62,445 زائراً من جميع أنحاء العالم، الأمر الذي يعكس الأهمية الكبرى التي يتمتع بها المعرضان على أجندة الفعاليات العالمية المتخصصة، وهو إنجاز يتجسد في القدرة على الترحيب بالعالم مجدداً.

كما كشف الظاهري عن أن 75% من المساحة المخصصة لمعرضي آيدكس و نافدكس 2023 تم حجزها، مضيفاً أن نسبة رضا الزوار والعارضين ل «آيدكس» و «نافدكس» وصلت إلى 96% والتي تعد من أعلى النسب العالمية في قطاع صناعة المعارض والمؤتمرات. كما لاقت البروتوكولات الوقائية والإجراءات الاحترازية التي قامت بها أدنيك استحسان الزوار والعارضين والمتخصصين في قطاع صناعة المعارض والمؤتمرات.

ووفق استبيانات العملاء، خلال الأيام الأربعة الأولى من المعرض، أعرب 98% من المشاركين والزوار عن رضاهم عن الإجراءات الوقائية والاحترازية للحفاظ على صحتهم وسلامتهم، فيما قال 99% من المشاركين إنهم يشعرون بالأمان في مركز أبوظبي الوطني للمعارض، وذلك لتطبيق حزمة من التدابير الاحترازية في المعرضين، وهو ما اعتبره الظاهري بمثابة تجربة ناجحة، وستسهم دروسها المستفادة في تحفيز قطاع صناعة المعارض والمؤتمرات المتخصصة على الصعيدين المحلي والدولي.

واستعرض معرضا «آيدكس» و «نافدكس» 2021 اللذان تنظمهما شركة أبوظبي الوطنية للمعارض «أدنيك»، بالتعاون مع وزارة الدفاع والقيادة العامة للقوات المسلحة بدولة الإمارات، أحدث ما توصل إليه قطاع الصناعات الدفاعية من تكنولوجيا ومعدات متطورة ومبتكرة، إلى جانب تسليط الضوء على تطور قطاع الصناعات الدفاعية الوطنية في الدولة، وكذلك عقد شراكات استراتيجية بين مختلف الجهات المشاركة وكبرى الشركات العالمية المتخصصة في هذه القطاعات.